

التعليق على نظم صفوة الزبد - 58 - باب الأطعمة

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فيقول رحمه الله تعالى رحمة واسعة وهو العلامة ابن رسلان باب الاطعمة قال الشارح العلامة احمد بن حجازي الفشني - [00:00:25](#)

المتوفى في سنة تسعمئة وثمانية عشر قال الاطعمة وهذه بين معكوفين لا ادري هي من كلامه او من كلام المحقق اي ما يحل منها وما يحرم الظاهر انها من كلام المحقق - [00:00:49](#)

قال والاصل فيها اية قل لا اجد فيما اوحى الي فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير - [00:01:08](#)

الاية بالنصب اقرأ الاية او بالجر الى اخر الاية تمام وقوله تعالى ويحل ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويحل لهم الطيبات اي النبي الذي بعث اليهم ويحرم عليهم الخبائث - [00:01:38](#)

قال الناظم رحمه الله تعالى يحل منها طاهر لمن ملك كميته من الجراد والسماك قال يحل منها اي من الاطعمة طعام طاهر لمن ملك. اي لمن ملكه سواء اكان جمادا او حيوانا - [00:02:06](#)

بخلاف غير الطعام كالزجاج والحجر والمخاط والبصاق فانه لا يحل حتى على القول بطهارته لانه مستقذر والمستقبل يحرم تناوله واضح قال والمخاط والبصاق وبخلاف نجس فلا يحل قال ويحل اكل دود الفاكهة والخل - [00:02:33](#)

اي يحل اكله تبعا لا استقلا للقاعدة الفقهية المشهورة التابع تابع او يثبت ضمنا ما لا يثبت مقصودا او يثبت تبعا ما لا يثبت استقلا

واضح؟ هذه الفاظها قال ويحل اكل دود الفاكهة والخل ونحوها - [00:03:07](#)

معها اي ونحو الدود معها اي مع نحو الفاكهة والخل هذا المقدور المقصود قال ويحل اكل دود الفاكهة والخل ونحوها معها وان مات فيها اي وان مات الدود فيها اي في الفاكهة - [00:03:31](#)

او في الخلف لا منفردا هذا اي لا يحل اكل الدود منفردا للقاعدة التي ذكرت لك يثبت ضمنا ما لا يثبت مقصودا او يثبت تبعا ما لا يثبت استقلا. نعم - [00:03:55](#)

قال ثم مثل الناظم للطعام الطاهر بقوله كميته من الجراد والسماك اي فتحل وهو اي ميتة السمك وهو اي السمك ما يعيش في البحر واذا اخرج منه كان عيشه عيش مذبوح - [00:04:13](#)

واضح سواء كان يعيش في البحر او يعيش في المستنقعات المائية مالحة او عذبة حتى لو كان يعيش في مستنقع مائي فيه طين فانه يحل اذا كان اذا اخرج منه - [00:04:41](#)

صار عيشه عيشا مذبوح ومن هنا تعلم ان ما يسمى البلوط هكذا. ايضا انه حلال. واضح انه حلال نعم قال رحمه الله وهو ما يعيش في البحر واذا اخرج منه كان عيشه عيش مذبوح - [00:05:03](#)

سواء وجدت الميتة حال كونها راسبة ما معنى راسبة اي في اسفل الماء يعني كان وجدت سمكا ميتا في اسفل الماء او وجدته طافيا على سطح الماء. يحل ان ميتة السمك - [00:05:27](#)

حلال سواء كانت راسبة او طافية الا اذا وجدتها قد تغيرت وانتنت فانها لا تحل اذا كانت تضر اما يقينا واما بغلبة ظن. يعني وجدت

ميتة سمك وقد انتفخت وتغيرت وانتنت. واضح - 00:05:45

فهذه يحرم تناولها لضررها. يحرم تناولها لضررها قال رحمه الله وهو ما يعيش اي والسمك المراد بالسمك هنا وهو ما يعيش في البحر واذا اخرج منه كان عيشه عيش مذبوح - 00:06:12

وان كان نظيره في البر محرما. يعني تفهم من هذا ان كل ما لا يعيش الا في الماء فقط حلال حتى وان كان نظيره في البر محرر مثل الكلب في البار محرر لكن كلب البحر حلال - 00:06:31

تنزير البر حرام تمام؟ لكن انزير البحر حنان واضح وبالتالي صاحب الزبد قال في باب النجاسات وجلد ميتة سوى خنزير بر قيده والكلب ان يدغ بحريف طهر فاخرج ماذا جلدة خنزير البحر هذا - 00:06:53

طاهر اصلا لا يحتاج الى ذكاة. تمام؟ لان هذا آ لا يعيش الا في الماء فقط. لا يعيش الا في الماء فقال رحمه الله تعالى لخبر احل لنا ميتتان ولخبر هو الطهور ماؤه الحل ميتته - 00:07:21

بسم الله قال ويحل اكل ابل وبقر وغنم وطير كدجاج ولحم وضب عين بسكون الباء والظاء بعين. تعرفون الطبع؟ طبع تعرفونه نعم وهذا فيه خلاف مذهب الشافعية والحنابلة جواز اكله - 00:07:42

مع انه حيوان مفترس وعنده فك قوي وهو يأكل اللحوم يأكل اللحوم بل يأكل حتى الجيف لكن جاء في الحديث الذي رواه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطبع صيد - 00:08:19

الطبع صيد. ما معنى صيد؟ يعني يحرم على المحرم اصطياده يحرم على المحرم اصطياده ومعلوم ان الذي يحرم اصطياده هو الحيوان البري المأكول واضح؟ الحيوان البري المكوي. اذا هذا مأكول - 00:08:42

وهذا الحديث يعد مخصصا حديث الطبع صين يعد مخصصا لحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع عن كل ذي ناب من السباع. فان الطبع هذا عنده ناب لكن خصص بهذا الحديث - 00:09:07

قال رحمه الله وضبع وضب وضب معروف ايضا من السحالي اظنه غير موجود في بلادكم لانه يحب المناطق الجافة كالصحاري وضب ويربوع يعني ايش اقول لكم يشبه يعني تعرفون السنجاب - 00:09:30

الذي يكون في الشجر عنده ذيل طويل هكذا. ها يشبه هذا يشبه هذا ممكن تبحث عنه في وبنتي عرس بنت تعرفون بنت عرس ولا لا تشبه الثعلب تشبه فاعلم وقنفذ - 00:09:56

انفذ وجدت يا استاذ محمد وجدت الربوع كيكة ارينا صورته ها ايوه بالضبط شوف رأيتم غريب ها؟ نعم وهذا ابحت لهم عن هذا بنت عرس يا استاذ محمد بنتي عرسها - 00:10:19

ابن عرس بنت عرس لاباس اه نعم اشوف هذا هذا يشبه ماذا يشبه الثعلب قليلا صح نعم واضح؟ موجود في بلادكم موجود هذا؟ نعم انفذ تعرفون القنفذ؟ اين يباع القنفذ - 00:10:42

اي باع الذي عنده شوك. نعم ومطبوخ يعني؟ اه عجيب! اكلتم من قبل وما دام احكم وسنجاب عرفتم السنجاب؟ هذا الذي يكون في الشجر يأكل الجوز في الغالب. نعم قال لانها من الطيبات. نعم - 00:11:13

ثم قال وما بمخلب وناب يقوى يحرم كالتمساح وابن اوا وما بمخلب وناب يقوى يحرم كالتمساح وابن اوا قال وما بمخلب بكسر الميم من الطير كهاز وصقر وناب من السباع يقوى اي - 00:11:36

يقوى بنابه يتقوى بنابه اي يعدو بنابه يعدو به اي بنابه على غيره يحرم كالتمساح معروفة من اكثر الحيوانات افتراسا. تمساح نعم. لكن التماسيح في اسيا يقولون انها صغيرة مقارنة بالتماسيح التي في افريقيا وامريكا هذه كبيرة - 00:12:04

يعني ربما يصل حجم التمساح الى خمسة امتار واضح؟ لكن التي في اسيا اظنها صغيرة ليست لا تصل الى هذه الاحجام رأيت في السودان تماسيح كبيرة يعني نعم قال هنا - 00:12:34

يحرم كالتمساح وابن آوى قال وهو ابن آوى الان سيعرف ابن اوا طبعا التمساح حرام وهو يعيش برا وبحرا لكن ليس بمجمع على تحريمه فان المالكية منهم من يبيح اكل لحمه - 00:12:51

نعم ورأيهم في السودان يأكلونه. نعم عجيب. رأيتم في بعض المناطق التي سافرت اليها في السودان يأكلون التمساح يسبقون جلده ويأكلونه اما غير المسلمين هذا يأكلونه كثيرا في الصين وهكذا يأكلون هنا - [00:13:09](#)

قال وابن اوا وهو فوق الكلب يعني حجمه اكبر قليلا من الكلب طويل المخالب والاظفار فيه شبه من الذئب وشبه من الثعلب والاسد واضح وخرج منابه ضعيف كضبع يقول ان الطبع نابه ضعيف - [00:13:28](#)

والذي اعرفه ان الطبع نابه قوي ليس ضعيفا لكن الفقهاء يقولون هذا ونحن نقول سواء كان نابه ضعيفا او قويا المهم انه مخصص من عموم الحديث حديث النهي واضح؟ هم يقولون - [00:13:57](#)

فقهاء يقولون نابه ضعيف حتى حتى يقولون ان الحديث الذي نهى عن كل ذناب يعني المقصود عن كل ذناب قوي يتقوى به وهذا الضابط الذي يشار اليه في النظم حين قال وناب يقوى - [00:14:18](#)

لكن المعروف عند آآ اصحاب الخبرة ان الطبع نابه قوي ليس ظعيفا تمام فقال هنا وخرج منابه ضعيف كظبع كذلك كالثعلب الثعلب يحل اكله عند الشافعية واضح؟ يحل اكل الثعلب باللغة الانجليزية فوكس - [00:14:36](#)

تمام؟ نعم قال رحمه الله او نص او نص تحريم به او يقربوا منه كذا ما استخبتته العرب اي او ورد نص تحريم به كما في اية حرمت عليكم الميتة - [00:15:01](#)

واضح؟ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى اخر الاية واضح هذا ما نص على تحريمه واضح هذه قاعدة اذا عندك الان بعض القواعد القاعدة الاولى كل ذي مخلب من الطيور حرام - [00:15:24](#)

كل ذي ناب يقوى به من السباع حرام. كل ما نص على تحريمه حرام. هذه كم ثلاث قواعد القاعدة الرابعة كل متولد بينما كول وغير مأكول حرام صح مرة معناه هذا قريبا - [00:15:40](#)

في ابيات السيوطي يتبع الفرع في انتساب اباه والام في الرق والحرية والزكاة الاخف والدين لعنا والذي اشتد في جزاء ودية واحس الاصلين رجسا وذبحا ونكاحا والاكل هنا الشاهد والاضحية - [00:16:00](#)

تمام؟ هذي كم قواعد اربع قواعد معكم ولذلك قال هنا وما تولد من حرام له حكمه في التحريم وان كان احد اصلية حلالا. تغريبا للحرام و اشار الى هذا في قومه او يقرب منه - [00:16:21](#)

او يقرب منه يعني تولد بين حلال وحرام فهو قريب من الحلال قريب من الحرام لكن غلب جانب التحريم قال كالبالغ المتولدة من الحمر والخيول. لان الحمر الاهلية حرام قال هذه كم قواعد الان - [00:16:43](#)

اربع القاعدة الخامسة ويحرم ما نهى عن قتله. كل ما نهينا عن قتله يحرم مثل الخطاف نوع من الطيور ونحل والهدهد تعرفون الهدهد تمام ايضا يحرم اكله لماذا؟ لاننا نهينا عن قتله. وايضا في طائر اسمه السرد - [00:17:04](#)

رأسه كبير بالنسبة لجسمه انظروا في قوقل اذا طلع لك صورته سرد هذه يحرم قتلها. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها النمل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل ما نهينا عن قتله يحرم اكله - [00:17:30](#)

وجدته سرد طائر السرد بالصاد صاد راء دال طائر السرد هكذا اكتب اه نعم نعم اه واضح قال هنا يعني انظر الرسول لو قارنت رأسه برأس الحمامة رأس الحمامة اصغر - [00:17:51](#)

مثلا لكن هذا اكبر قال بارك الله فيكم او امر بقتله. هذه القاعدة رقم كم الان ستة او امر بقتله. كل ما امرنا بقتله حاروا ما اكلهم مثل حية امرنا بقتلها - [00:18:17](#)

وعقرب وحداة وثأرة وغيرها من الفواسق الخمس لان النهي عن قتل الشيء او الامر به يقتضي حرمة اكله ويحل اكل الخيل خلافا للحنفية فان مذهبهم تحريم اكل الخيل وفي صحيح مسلم عن اسماء بنت ابي بكر - [00:18:40](#)

رضي الله تعالى عنها قالت نحرنا فرسا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه والحنفية استدلوا بدلالة الاقتران في الاية التي في سورة النحل وهي قوله عز وجل والخيول والبغال والحمير لتركبوها وزينة - [00:19:11](#)

فقرنها بالبغال والحمير وهما محرمان واضح وايضا قالوا ان الله عز وجل قال لتركبوها وزينة ولم يقل لتأكلوها. واضح؟ وعدم ذكر

الاكل لا يدل على التحريم. فالحديث نص تمام قال هنا ويحل اكل الخيل - 00:19:33

اما ما لم يرد فيه نص بحل ولا حرمة فيرجع في حله وحرمته الى استطابة العرب واستخباثهم تمام ومن هم العرب الذين يرجع اليهم في ذلك العرب الذين يرجع اليهم في ذلك هم - 00:19:57

سكان الحواضر اهل الخصب والزراعة ليس اصحاب الصحاري لان عرب الصحاري يأكلون كل شيء. واضح ولا ؟ فلا يرجع اليهم في هذا فالمعتبر رأي العرب اي من اصحاب الحواضر المدن والقرى - 00:20:20

المدن والقرى التي هي حواضر ليست صحاري تمام والمراد اثنين من العرب قال هنا اذا ما استخبذته العرب اي عدوه خبيثا ولذلك نقول ما استطابته العرب فهو حلال واستخبذته العرب فهو حرام - 00:20:41

وهذا طبعا في غير المنصوص. اما المنصوص فالمحكم هو النص قال في حرم كحشرات وهي صغار دواب الارض كخنفساء ودود ودرة وطاووس وذباب الدرة هذي نوع من الطيور نوع من الطيور اضنها تشبه البوم - 00:21:00

تشبه البوم. تعرفون البوم التي في الليل تبصر وفي النهار لا تبصر يسمى حكيم الطيور صاحب حكمة نعم وطاووس طاووس عند الشافعية حرام وخالفته المذاهب الثلاثة فقالوا بحله ومع ان الشافعية يحرمون اكله الا انهم قالوا يجوز بيعه - 00:21:28

لماذا؟ قالوا للانس بالوانه للانس بالوان. الوانه جميلة وطبعا الطاووس يقولون الذي عنده الريش الجميل هذا هو الذكر ولذلك يقولون ان والذكور هي يعني حتى في الحيوانات اجمل من الاناث غالبا - 00:21:55

ربما في بني ادم يختلف الامر. واضح والا انظروا الى الاسد مثلا الاسد جميل عنده شعر وهنا وانه نظرت الى اللبوة وقارنت اللبوة بالاسد فالاسد اجمل من اللبوة وذكروا الطاووس - 00:22:19

اجمل من انثى الطاووس والديك اجمل من الدجاجة اليس كذلك واضح فهذا تجده كثير وانا اظن ان الذكر اشنو من الانثى في الغالب ربما اذا اذنا هندم نفسه ربما او كل جميل نقول كل جميل في عين الآخر ربما هكذا - 00:22:36

على كل حال هذا لا ينفع العذاب. قال هنا وذباب قال لا ما استطابته. هم. لا ما استطابته وللمضطر حل من ميتة ما صدق قوة العمل. قال لا ما استطاعته اي العرب فيحل - 00:22:55

وللمضطرين وللمضطر ما المراد بالمضطر المضطر الذي شارف على الهلاك لو لم يكن من الميت لهلك وهنا يحل للمضطر ان يأكل من الميتة. بشرط الا يكون عاصيا بسفره لانه اذا كان عاصيا بسفره - 00:23:15

اشترط توبته تتوب او لا ثم تأكل واضح يشترط توبته قال لا ما استطاعته فيحل وللمضطر المعصوم. المعصوم اخرج من غير المعصوم كالمرتد ده اصلا غير المعصوم هذا قتله مشروع فلا يحل له - 00:23:41

واضح؟ لانه غير معصوم الدم قال حل معنى حل هنا اي وجب هل هنا ليس بمعنى جازع بل وجب لماذا لان عندنا قاعدة تقول انما جاز بعد الامتناع فهو واجب - 00:24:06

انتبه يشقون القاعدة ما جاز بعد الامتناع فهو واجب. اكل ميتة ما حكمها حرام جازت لماذا؟ للاضطرار. اصبح الجواز هذا واجبا يقول قال نريد مثال اخر؟ لا بأس الختان ازالة - 00:24:26

قطعة جلد عن ادمي. الاصل في هذا الفعل الجواز هو عدم الجواز عدم جوز الاصل تعدي صح لكنه جاز بعد امتناع فاصبح ماذا ولذلك قال الشافعي بوجوب الختان ولذلك قال الشافعي بوجوب - 00:24:52

الختان. لماذا؟ لانه جاز بعد امتناع. فاصبح ماذا؟ واجبا ما جاز بعد امتناع اصبح واجبا قال رحمه الله لا ما استطابته في حل وللمضطر المعصوم حل بالوقف الاكل من ميتة ولو ميتة ادمي غير النبي. يعني ولو كان المأكول الميتة التي اكل منها ميتة ادمي - 00:25:16

آخر فله ان يأكل يعني مات ادمي ثم انت شاركت على الموت لو لم تكن من لو لم تأكل من هذا الادمي الذي مات لهلت لك ان تأكل منه الا اذا كان ماذا؟ نبيا وهذا يعني مسألة - 00:25:41

يعني نادرة الوقوع اللي ما ما وقعت فيما نعم يعني واضح قال ولو ميتة ادمي غير النبي والمراد ان يأكل منها اي من الميتة ما سد

بالسين المهمة والمعجزة قوة العمل. طبعاً أنا ذكرت في رسالة الماجستير - [00:25:59](#)

في قاعدة الضرر يزال تقريباً هكذا. أو في قاعدة لا يزال ضرب الذر ذكرت هذا المثال أن المضطر لو لم يجد إلا ميتة آدمي فله أن يأكل منها ثم يعلق أحد المناقشين يقول أنت يعني مازحاً. يقول هذا مازحاً. أنت لو علم بك أكل لحوم البشر - [00:26:19](#)

لفرحوا بهذه الفتوى. واضح ولا؟ طبعاً هذا ليس كلامي هذا كلام الفقهاء فقط أنا أطبقه على القاعدة فقط تماماً فهو يقول مازحاً لو علم بك أكل لحوم البشر لفرحوا بهذه الفتوى. طبعاً أكلوا لحوم البشر هؤلاء يعني آآ - [00:26:44](#)

ربما هم أصلاً يجدون طعاماً آخر لكن هم يحبون لحوم البشر للأسف يعني. قال رحمه الله ما سد بالسين المهمة والمعجزة تمام قوة العمل أي ما سد رمقه إذا لم يجد حلالاً يأكله. وخاف على نفسه موتاً أو مرضاً مخوفاً - [00:27:03](#)

أو أجهدته الجوع وعين صبره. مم. ما معنى وعين صبره؟ تعب صبره تعب صبره. تمام. مم دققت الباب حتى كلمتني فلما كلمتني كلمتني فقالت يا اسماعيل صبري تمام؟ فقلت ياء - [00:27:25](#)

اسمى عيلة صبري فهتمم دققت الباب دققت الباب حتى كلمتني. تعب متني تعبت يدي من من الدق فلما كلمتني فلما تعبت يدي

كلمتني فهتمم ولا؟ دققت الباب حتى كلمتني ما معنى كلا - [00:27:59](#)

تعبان قلت السكين أصبحت لا تقطع خلاص دققت الباب حتى كلمتني فلما كلمتني كلمتني ردت علي في الأخير بعد أن تعبت وردت علي فقلت يا اسماء عيل صبري اسمها اسماء - [00:28:26](#)

يا اسماء عيلة ما معنى عيلة؟ تعب صبري فقلت يا اسماء عيل صبري فقالت يا اسماعيل سمو اسماعيل هو فهتمم؟ هو اسمه اسماعيل فقالت يا اسماعيل صبري يعني اصبر قليلاً ساتي اليك - [00:28:50](#)

واضح فهتمم ولا لا دققت الباب حتى كلا متني. فلما كلمتني كلمتني فقلت يا اسماء عيل صبري يا اسماء عيلة تعب صبري. يا اسماء عيل صبري. شف هذي كلمتين ها كلمتان - [00:29:09](#)

فقلت يا اسماء حين صبري فقالت يا اسماعيل صبري اصبر قليلاً ساتي اليك تمام سافتح الباب نعم فهنا ايش قال وعلا صبره ما معنى عيلة تعب صبرهم ها أو جوز تلف نفسه - [00:29:33](#)

وسلامتها على السواء. يعني لو جوز انه يموت أو انه يبقى. وكان الاحتمالان متساويان وكان الاحتمالان متساويين. تمام؟ فحينئذ يجوز له الأكل ونحو ذلك وقال العلماء لا يشترط غلبة الظن يعني من هذا كان تفهم لا يشترط غلبة الظن بالهلاك. بل يكفي أن -

[00:29:49](#)

يحصل ايش؟ تردد يهلك أو لا يهلك حتى يجوز قال الله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد أي سد الجوعى فلا اثم عليه كيف فعل أي فاكل الميتة. تمام؟ وهذا كقوله تعالى - [00:30:14](#)

بأية الصيام ومن كان منكم مريضاً أو على سفر أي فافطر فعدة من أيه من هل تسمى عند علماء الأصول؟ دلالة الاقتضاء وهنا فمن اضطر غير باغ ولا عاد أي فاكل من الميتة فلا اثم عليه - [00:30:33](#)

هذه تسمى دلالة ايش الاقتضاء. ما معنى دائرة الاقتضاء في الأصول؟ أن تقدر كلمة لا يصح المعنى إلا بتقديرها هذا معنى بداية الاقتضاء ولماذا سميت دلالة القضاء؟ لأن النص يقتضي ما معنى يقتضي - [00:30:53](#)

يطلب يقتضي وجود هذه الكلمة فانت عندما تقرأ الآية الكريمة فمن كان منكم مريضاً أو فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة ايش يعني فعدته يعني فافطر فعدة. إذا حتى يصح الكلام - [00:31:13](#)

تحتاج إلى ايش؟ إلى أن تقدر كلمة تمام مثاله هنا أيضاً فمن كان منكم ايش؟ قال فمن اضطر غير باغ ولا عاد أي فاكل من الميتة فلا اثم عليه. مثاله آخر هذا كثير في في الكتاب والسنة. مثال - [00:31:32](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن. ايش معنى لا صلاة أي لا صلاة صحيحة ولقد ترى يركع ويعتدل ويسجد واضح؟ فالتقدير هنا تقدير صحة لا صلاة أي لا صلاة صحيحة. نعم - [00:31:52](#)

فقال هنا بارك الله فيكم قال ولا يباح ذلك للعاصي بسفره مر هذا. وكذا المشرف على الموت إذا خلاص يعني وصل به الجوع إلى حد

نقطع انه سيموت هذا لا ينفع يأكل من الميتة - 00:32:10

لانه حتى لو اكل من الميتة سيموت واضح؟ فاكل الميت لا ينفعه وديجا قال لانه حينئذ لا ينفع اي لان الاكل من الميت حينئذ لا ينفع
ثم قال تنبيه تكره - 00:32:27

الجلالة وش الجلالة اكلة الجلة اكلة الجلة وهي التي تأكل العذرة والنجاسة كشاة او دجاج او نحو ذلك تأكل من النجاسات وتأكل من العذرات. واضح؟ قال تكرهوا تكره الجلالة من نعم ودجاج سواء من النعم - 00:32:44

كالغنم تمام ودجاج وغيرهما. مذهبنا انها تكره لا تحرم تمام ان يكره تناول شيء منها كلبنها وبيضها ولحمها واضح بل وركوبها بلا حائل اذا هذا مكروه تمام؟ وللأسف اليوم يعني كثير خاصة هذا الدجاج الذي آآ يباع هذا يحصل انه يأكل - 00:33:11

من اشياء نجسة وهذه تضر بصحة الانسان تمام فقال هناك لبنها وبيضها ولحمها وركوبها بلا حائل متى متى يكره؟ بشرط اذا تغير لحمها اذا تغير الحمى. اما اذا كان لحمها لا يتغير يعني لا يظهر فيه نتن - 00:33:43

في رائحته لا يتغير في لونه لا يتغير في طعمه ها لا كراهة اما اذا حصل فيه تغير في رائحته في لونه في طعمه فهنا يكره. طيب الى متى ذا السم الكراهة - 00:34:06

قال الى ان تعلف طاهرا يعني حتى تعلف بعلف طاهر او حتى تطعم طعاما طاهرا فتطيب اي فتصبح طيبة اللحم طيبة اللبن او تطيب بنفسها من غير شيء اي تطيب بنفسها دون ان تؤكل او دون ان ان تعطى طعاما طيبا - 00:34:25

لماذا تزول الكراهة؟ تزول الكراه حينئذ لزال علة بان علة الكراهة حصول التغير في اللحم ونحوه فاذا زالت العلة زالت الكراهة. واضح قال رحمه الله هذه المسألة انتهت ثم قال - 00:34:52

ويكره لحر تناول ما كسب بمخامرة نجس يعني يكره للحر والحر هذا قيد اخرجه العبد ان يتناول ما تحصل عليه من كسب هذا الكسب فيه مخالطة نجاسة مثل حجارة لان الحجامة فيها - 00:35:12

مخالطة نجاسة وخاصة في الزمن الاول لانه كان عبارة عن امتصاص للدم عبر قرن يعني يضع ماذا يضعوا اول الفتحاح في الجلد ثم يوجد قرن مثل قرن الثور هذا ثم هو هكذا حتى يخرج اليوم الحمد لله - 00:35:40

موجة الالات الحديثة في الحجام لا يحتاج ان يمتص الدم وهو ربما تجد عنده من التعقيم والتنظيف. واضح؟ ما لا يوجد في الزمن السابق فالامور الان اصبحت اكثر نظافة مما كان عليه الحال فيما سبق - 00:36:00

قال ويكره لحر تناول ما كسب بمخامرة نجس كحجارة وكنس هيك اجرة الحجام. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام كسب الحجام خبيث. ليس معناه حرام ليس معناه حرام. واضح؟ يعني هو حلال. لكنه مكروه - 00:36:21

وكذلك ما يحصل عليه الانسان لانه يكتسب يكتسب الزبالة ونحو ذلك قال والاجرة على الزبل او نحوه وحينئذ لو حصل آآ لو حصل له كسب من هذه الاشياء التي فيها مخامرة نجاسة - 00:36:40

الافضل انه يطعمه للحيوانات او يطعمه للعبيد للارقاء لا يأكله هو. تمام؟ ولذلك في الفقهاء لما يتكلمون على كتاب في كتاب النكاح في باب الكفاءة يقولون ان مثلا آآ بنت الكناس ابن الكناس وابن الحجام ليس كفؤا لمن هو مثلا ابوه تاجر او ابوه معلم او - 00:36:59

واضح؟ كل هذه الاعتبارات. والا آآ والديك حتى العرب الى الى اليوم. بعض العرب يعني حتى موجود في القبائل اليمنية الى اليوم مثلا اذا تقدم الى شخص يريد الزواج وهو يعمل جزارا. الجزار هذا الذي يبيع اللحم - 00:37:22

او يعمل سماكا الذي يبيع السمك لا يزوقونه لماذا يقولون هذه مهن فيها ماذا؟ مقارنة النجاسات يعني دماء واشلاء واشياء من هذا القبيل. واضح فعلى كل حال اليوم صارت هذه المهن يعني كثير منها مهن نظيفة - 00:37:42

يعني تطورت وتحسنت ليست كما كانت ربما في الزمن السابق والله اعلم يحتاج الى اعادة نظر في العلل التي ذكرها الفقهاء. ثم قال فائدة لا يكره اخذ الاجرة على الرقية - 00:38:01

تمام وذلك للحديث عندما رقى سيدنا ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه آآ رجلا وشارطه على ثلاثين رأسا من الغنم ثم سأل النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ان حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله - [00:38:18](#)

تمام قال ولا الاكل مما اخذ منها للاخبار الصحيحة خاتمة كان اهل الجاهلية يتقربون الى الله تعالى باربعة امور ابطلها الله تعالى بقوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. الاية - [00:38:39](#)

فالبحيرة هي التي تنتج خمسة ابطن اخرها ذكر يعني تحمل مرة ومرة ومرة ومرة في الاخير ذكر تمام فيشق مالكةا اذنها ويخلي سبيلها ولا ولا ينتفع بها ولا بلبنها بل يحلبها للضيوف - [00:38:58](#)

واضح؟ وهذا كانت من من عادات الجاهلية في العرب التي ابطلها القرآن واما السائبة فنوعان. احدهما العبد يعتقه مالكة سائبة. اي لا ينتفع به ولا بولائه تمام؟ والثاني البعير يسيبه مالكة لقضاء حوائج الناس عليه. يعني من اراد ان ينتفع به فلينتفع - [00:39:23](#)

تمام؟ والوسيلة نوعان احدهما الشاة تنتج سبعة ابطن عناقين عناقين يعني توأم توأم والعناق الشاه صغيرة تمام؟ عناقين عناقين. فان نتجت في الثامنة جدبا وعناقا قالوا وصلت اخاها فلا يذبحونه لاجلها. تمام لا يذبحونه لا يذبحون اخاها لاجلها - [00:39:49](#)

تمام؟ ولا يشرب لبن ولا يشرب لبن ولا يشرب لبن الام الا الرجال دون النساء فيحرمونه على النساء تمام؟ وجرت الام مجرى السائبة. يعني الام ام هذه التي الام التي اه حملت عناقا عناقين عناقين هذه - [00:40:20](#)

عناقين هذه اه تجري مجرى السائبة يعني ايش لا تترك لا ينتفع بها صاحبها. تمام قال والثاني من الوسيلة الشاة كانت اذا نتجت ذكرا ذبحوه لالهتهم او انثى فلهم او نتجت انثى وذكر قالوا وصلت اخاها ولم يذبحوا الذكر لالهتهم بل يأخذونه لهم - [00:40:43](#)

يعني عادات سول لهم الشيطان ان يفعلوا هذا قال والحامي هو الفحل يعني الذكر الذي يضرب في ابل الشخص عشر سنين فاكثر. ما معنى يضرب؟ يعني كان مثلا واحد من العرب عنده خمسين ناقة - [00:41:13](#)

وهم يريدون ناقات نوق خاصة اناث ويشترى ذكرا واحدا يلحق يلحق هذه فاذا كان هذا الذكر الواحد يعني بقي عشر سنوات عنده وهو يلحق هنا يلحق هنا واضح والناقات والنوق هؤلاء يحملن من هذا الذكر - [00:41:35](#)

تمام؟ ويحصل النسل بعد عشر سنوات خلاص هذا يعطى ايش تقاعد تعرف تقاعد ما معناه؟ نهاية خدمة يعني خلاص عشر سنوات يخدم عشر سنوات خاصة ان يعطى اجازة يعني بقية حياته يقضيه في يستلم راتب مجانا. تمام - [00:41:56](#)

فقال هنا انظر هذا الحامي يعني له مكانة خاصة. قال هو الفحل الذي يظرب. ما معنى يظرب؟ اي ينزل على الاناث هذا المقصود يظرب ينزع على الاناث في ابل الشخص عشر سنين فاكثر - [00:42:15](#)

فيخلي سبيله ولا يطرد عن ما ولا مرعى. يعني اذا جا يشرب من ماء يتركونه يشرب. لا احد يمنعه واذا منعه هذا عندهم اثم كبير هذا كله من عادات الجاهلية التي ابطلها القرآن - [00:42:32](#)

واذا جه يأكل من مرعى من شجر لا يمنعونه تمام؟ ويقولون الان حمى ظهره فلا ينتفعون من ظهره بشيء لا يحملونه يعني لا يحملون شيئا عليه ولا يركبون عليه ولا شيء يتركونه خلاص - [00:42:47](#)

واضح؟ يعيشوا بقية عمره هكذا معظما. ها على كل حال هذا كله من طقوس الجاهلية التي ابطلها القرآن نكتفي بهذا القدر والله اعلم. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وال - [00:43:04](#)

وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:43:19](#)